سماك عن جابر بن سمرة وقال حسن غريب قال المنذري ناصح هذا هو
ابن عبد الله الحكمي واه قال وهذا مما أنكر عليه الحفاظ انتهى وقال
المزني ضعفه النسائي وغيره وقال الذهبي هالك

لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند
موته اي عند احتضاره وقال الطيبي اوقع هذه الحياة مقابلا للقوله
في حياته اشارة الى ان الحياة الحقيقية التي يعتد فيها بالتصدق هي ان
يكون المرء صحيحا شحيحا يخشى الفقر ويأمر وقوله بمائة اراد به الكثرة كما اراد
بدرهم القلة وبدل له ما جاء في رواية بدل بمائة بماله اي بجميع ماله انتهى
قال في الفردوس ويروى بمائة الف قال بعضهم وذلك لانه في حال صحته
يصعب عليه اخراج المال لما يخوفه به الشيطان ويزين له من امكان
طول العمر والحاجة الى المال وهجوم الفقر كما قال تعالى الشيطان يعدكم
الفقر الآية ودب عن ابي سعيد الخدري ثم قال اعني ابن حبان ودب
صحيح واقره ابن حجر

لان يجعل احدكم في فيه ترابا فيأكله خير له من ان يجعل في فيه ما حرم
الله كالخمر وكل مسكر والمغصوب وكل ما اكتسب من غير حله ومقصود الحديث
الامر بتجنب اكل الحلال ولو كان خزفا من شعير بغير ادام وذكر التراب مبالغة
فانه لا يؤكل واما اكل الحرام فيظلم القلب ويقضب الرب هب عن ابي هريرة
وفيه ابراهيم بن سعيد الحدثاني قال الذهبي مجهول منكر الحديث ورواه عنه
ايضا احمد وابن منيع الدياسمي

لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده اي فتصل
الجمرة الى الجلد خير له من ان يجلس على قبر قال الطيبي جعل الجلوس على
القبر وسراية ضرره الى قلبه وهو لا يقطع بمنزلة سراية النار من الثوب
الى الجلد ثم الى داخله انتهى وهذا مفهوم الجلوس للبول والغائط كما في رواية
ابي هريرة فتأمل الجلوس والاستناد والوطي على القبر بغير ذلك مكروه
لا حرام بل لا يكره لحاجة حم مد د ن ه عن ابي هريرة

لان يزني الرجل بعشر نسوة في ليلة من أن يزني بامرأة جاره هذا
ويقاس به ما نحو امه وبنته واخته وذلك لان من حق الجار على الجار
ان لا يخونه في اهله فان فعل كان عقاب تلك الزنية بعد له بعقاب عشر
زنيات قال الذهبي في الكبير فيه ان بعض الزنا اكثر اثما من بعض قال
واعظم الزنا بالام والاخت وامرأة الاب وبالمحارم وامرأة الجار ورد الحاكم
وصححه والعمدة عليه من وقع على ذات محرم فاقتلوه فالزنا كبيرة اجماعا

وبعضه الخشن من بعض وافتجه زنا الشيخ بابنته واخته مع كونه غنيا
له حلائل اوزناه بجارية اكراها وتخوذ ذلك ودونه في القبح زنا الشاب
البكر بشابة خلت به وشاكلته بفعل وقام ناد ما تأتي ولان يسرق
الرجل من عشرة ابيات ايسر له من ان يسرق من بيت جاره فيه تحذير
عظيم من اذى الجار بكل طريق من فعل او قول وقد اخرج الطبراني من
حديث ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال لا يتبعنا
اليوم من اذى جاره فقال رجل من القوم انا بلث في اصر حايط جارب
فقال لا تتبعنا اليوم حم خد طب عن المقداد بكسر الميم وسكون القاف
ويم مملتين ابن الاسود اسه ثعلبة بن مالك حالف اباه كنده وتبناه
الاسود بن عبد يغوث فنسبه اليه رمز المصنف لحسنه وهو كما قال
واه اذ لا فقد قال المنذري والهيثمي رجاله ثقات

لان يطأ الرجل على جمرة خير له من ان يطأ على قبر الذي وفقت عليه
في نسخ الحلية قبر ابدون على حل من حديث فطر بن ابراهيم عن الجارود
ابن يزيد عن شعبة عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
ثم قال تفرد به الجارود عن شعبة

لان يطعن في راس احدكم مخيط بكسر الميم وفتح الياء وما يخاط به
كالابرة والمسلة ونحوها من حديد خصه لانه اصلب من غيره واشد في
الطعن واقوب في الايلام خير له من ان يمس امرأة لا تحل له اي لا يحل له
كلاهما واذا كان هذا في مجرد المس الصادق بغير شهوة فما بالك بما فوقه
من المقبلة والمباشرة فتي ظاهر التوجه طب وكذا اليه بقي عن معقل بن يسار
قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري رجاله ثقات

لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع جمع رقعة ومن خرقة بفتحتين مكان القطع
من الثوب شعر اي متفرقة يقال شعث شعثا اذا تفرق وقوم شتى على فعلى
متفرقون خير له من ان يأخذ ما ليست له ما ليس عنده اي خير له من ان
يظن الناس فيه الامانة اي القدرة على الوفاء فيأخذ منهم بسبب امانته
ونحو ذلك بالاستدانة معه انه ليس عنده ما يرجوا منه الوفاء فانه قد يموت
ولا يجد ما يوفي به دينه فيصير رهينا به في قبره وفيه تشديد عظيم في
الاستدانة سيما لمن لا يرجو وفاء فيكره هذا للمفتي به عند الشافعية وتقبله
في المجموع عن الشافعي وجمهور اصحابه لكن خالف في شرح مسلم فقال انه كره
تحريم وعزاه للاصحاب واحتج بهذا الحديث وهو لا يقوى دليلا حم عن انس
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصراني وفي رواية يهودي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)